ركعة ثم بعد قيامه للركعة الثانية تتم لنفسها بنية
الصلاة وتمضي بعد فراغ صلاتها الي وجه العدو
تحرسه وتاتي الطايفة الاخري التي كانت حارسة
في الركعة الاولي فيصلي بها الامام ركعة فاذا جلس
الامام للتشهد تفارقه وتتم لنفسها ثم ينتظرها
الامام ويسلم بها وهذه صلاة رسول الله صلي الله
عليه وسلم بذات الرقاع وسميت بذلك لانهم رقعوا
فيها راياتهم وغير ذلك والثاني ان يكون العدو
في جهة القبلة في مكان لا يسترهم عن ابصار
المسلمين شي وفي المسلمين كثرة تحتمل تفرقتهم
فيصفهم الامام صفين مثلا ويحرم بهم جميعا فاذا
سجد الامام في الركعة الاولي سجد معه احد
الصفين سجدتين ووقف الصف الاخر يحرسهم
فاذا رفع الامام راسه سجدوا ولحقوه ويتشهد
الامام بالصفين ويسلم بهم وهذه صلاة رسول
الله صلي الله عليه وسلم بعسفان وهي قرية
في طريق الحاج المصري بينها وبين مكة مرحلتان سميت
بذلك

بذلك لعسف السيول فيها والثالث ان يكونوا في شدة
الخوف والتحام الحرب هو كناية عن شدة الاختلاط
بين القوم بحيث يلتصق لحم بعضهم ببعض فلا يتمكنون
من ترك القتال ولا يقدرون علي النزول ان كانوا
ركبانا ولا علي الانحراف ان كانوا مشاة فيصلي اي
كل من القوم كيف امكنه راجلا وراكبا اي ماشيا
هو بدل من كيف فتامل اهـ
مستقبل القبلة وغير مستقبل لها ويعذرون
اي يعفي
في الاعمال الكثيرة كضربات كثيرة متواليات

فصل في اللباس ويحرم علي الرجال لبس
الحرير والتختم بالذهب والفضة في حال الاختيار
وكذا يحرم استعمال ما ذكر علي جهة الافتراش وغير
ذلك من وجوه الاستعمالات ويحل للرجال لبسه
للضرورة كحر وبرد مهلكين ويحل للنسا لبس الحرير
اي الحاجة
وافتراشه ويحل للولي الباس الصبي الحرير قبل سبع
سنين وبعدها وقليل الذهب وكثيره اي استعمالها
اي البلوغ
في التحريم سوا واذا كان بعض الثوب ابريسما
اي علي الرجال
اي حريرا وبعضه اي الاخر قطنا او كتانا مثلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)